

تواريخ البحث	التنبؤ بالفشل المالي في المصارف باستخدام نموذج Springate ”دراسة مقارنة بين عينة من المصارف الإسلامية و الغير الإسلامية في العراق خلال سنوات (2017-2022)”
تاريخ تقديم البحث: 2024/7/25	
تاريخ قبول البحث: 2024/8/20	
تاريخ رفع البحث على الموقع: 2024/12/15	المدرس الدكتور. فراس محمد فؤاد النقشبندى
	قسم تقنيات محاسبية
	الكلية التقنية الإدارية جامعة دهوك التقنية

المستخلص :

ان الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى قدرة نموذج Springate للتنبؤ بالفشل المالي في المصارف و اجراء دراسة مقارنة بين المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية و معرفة ايهما اكثر تعرضا للفشل المالي و معرفة اسباب التي تؤدي بالمصارف للفشل المالي في وقت مبكر و تم تطبيق نموذج Springate على (10) مصارف منها (5) مصارف اسلامية و (5) مصارف غير اسلامية بدراسة مقارنة بينهما و في نهاية البحث تم التوصل لعدد من الاستنتاجات منها إن المصارف الاسلامية هي الاقل تعرضا للفشل المالي من المصارف الغير الاسلامية وفقا لنموذج Springate و تم تقديم عدد من المقترحات منها لجؤ المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية المبحوثة لتنوع خدماتها والدخول في المشاريع الاستثمارية المتنوعة لتعزيز الربح .

الكلمات المفتاحية: أنموذج Springate ، الفشل المالي ، المصارف الاسلامية، مصارف غير اسلامية، تصنيف المصارف

Predicting Financial Failure In Banks Using The Springate Model "A Comparative Study Between A Sample Of Islamic And Non- Islamic Banks In Iraq During The Years (2017-2022)"

Lecturer. Dr. Firas Mohameed Fouad Alnaqshabandy

Technical Administration College Duhok Polytechnic University

Abstract :

The Objective Of This Research Is To Determine The Extent Of The Ability Of The Springate Model To Predict Financial Failure In Banks And To Conduct A Comparative Study Between Islamic And Non-Islamic Banks And Find Out Which Of Them Are More Vulnerable To Financial Failure And To Know The Reasons That Lead Banks To Financial Failure Early The Springate Model Was Applied Tto (10) Banks, Including (5) Islamic banks and (5) non-Islamic banks, with a comparative study between Them. At The End Of The Research, A Number Of Conclusions Were Reached, Including That Islamic Banks Are Less Exposed To Financial Failure Than Non-Islamic Banks According To The Model. Springate: A Number Of Proposals Were Presented, Including That The Researched Islamic And Non-Islamic Banks Resort To Diversifying Their Services And Entering Into Various Investment Projects To Maximize Profits .

Key Words: Springate Model: Financial Failure: Islamic Banks: Non Islamic Banks: Classification of banks.

المقدمة:

لقد شهد القطاع المالي و المصرفي العديد من الازمات المالية على مر التاريخ و ظهر ذلك بشكل واضح منذ الثلاثينيات من القرن الماضي الأمر الذي ادى للفشل المالي لدى العديد من المنظمات و منها المصارف و المعروف بعدم قدرة المصرف سداد التزاماته المالية و يهدف ضمان استمرار المصرف في مزاولة نشاطاتها تم الاعتماد على النسب المالية عند استخدام نموذج Springate و التي من خلاله تصنف المصارف لثلاث فئات منها مصارف مهدده بالفشل المالي و مصارف لا بد من تحذيرها و مصارف آمنة.

و يسعى هذا البحث لعرض دراسة نظرية عن الفشل المالي و معرفة اسبابه و سبل التجنب من الفشل المالي في المصارف من من خلال تطبيق نموذج Springate على عينة من المصارف الاسلامية و عينة من المصارف الغير الاسلامية بدراسة مقارنة بين العينتين حيث تم تقسيم البحث لاربعة مباحث الاول تناول منهجية البحث و عدد من البحوث و الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث و المبحث الثاني شمل الجانب النظري للبحث اما المبحث الثالث تناول الجانب العملي و المبحث الرابع الاستنتاجات و المقترحات.

الدراسات السابقة و المنهجية

عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالفشل المالي

يهدف هذا المحور لعرض ما تيسر للباحث من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية التي تناولت جانباً من متغيراتها ، و حسب تفحص الباحث للمصادر التي تيسر له الاطلاع عليها لم يجد أية دراسة بالفشل المالي بدراسة مقارنة بين المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية تطرق هذا المحور إلى عرض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتنبؤ بالفشل المالي و ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة .

الدراسات العربية:

دراسة (سليم) (2015) بعنوان (دور تقييم الاداء في التنبؤ بالفشل المالي للشركات)

هدفت هذه الدراسة لاختبار مدى قدرة عملية تقييم الأداء المالي باستعمال مجموعة من النسب و المؤشرات المالية على التنبؤ بالفشل المالي للشركات، و هذا محاولة بناء نموذج ذي قدرة على التمييز و التنبؤ، و لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بدراسة في سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الفترة من سنة (2009 – 2012) باستخدام طريقة التحليل التمييزي باستخدام النسب المالية تم حسابها اعتماداً على القوائم المالية لهذه الشركات.

توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ان نسبتين من أصل النسب المستخدمة لها القدرة على التمييز بين الشركات الفاشلة و الشركات السليمة، و تمثلت في كل من نسبة العائد على الموجودات و نسبة دوران رأس المال و من أهم توصيات الدراسة هي العمل على الاهتمام بتحليل النسب المالية لما له من أهمية في وضع المؤشرات هامة عن وضع الشركات و لفت أنظار القائمين على تلك الشركات بجدوى تحليل النسب المالية و ضرورة زيادة الشفافية و الإفصاح في القوائم المالية و التقارير المالية فضلاً عن التأكد من وجود الترتيبات القانونية الألزامية للحصول على الدعم المالي و استمراره من الأطراف المرتبطة

دراسة (البريفكاني) (2017) بعنوان (أنموذج Altman بين النظرية و التطبيق دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الأهلية للتنبؤ بالفشل المالي)

أجريت هذه الدراسة بهدف استخدام نموذج Altman في المصارف العراقية الأهلية للتنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه و محاولة ايجاد الوسائل اللازمة لعدم تعرض المصارف العراقية للفشل المالي.

و افترض الباحث امكانية نموذج Altman التنبؤ بالفشل المالي في المصارف العراقية و الكشف عن احتمالات التعرض للفشل المالي بعد مقارنة النتائج مع النسب المعيارية المعتمدة و شملت عينة البحث عدد من المصارف العراقية البالغ عددها (19) مصرفا بسبب توفر البيانات في سنة (2013).

و توصل البحث لعدة نتائج منها ان استخدام نموذج Altman ملائم للتطبيق في المصارف العراقية الأهلية لمساعدتها في التنبؤ بالفشل المالي و بمستقبل المصارف العراقية فضلا عن ان هذا الاسلوب يميز المصارف الناجحة و الفاشلة كذلك ان هذا النموذج يوضح صورة عن الوضع المالي الحالي و في المستقبل التي يمكن التنبؤ عن وضع المصارف و هذا سيؤدي لتقديم معلومات مفيدة للجهات المعنية.

دراسة (محمود) (2021) بعنوان (التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية لعدد من الشركات القطرية للفترة (2015-2019)

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم الادوار التي يمكن ان تؤديها نماذج التنبؤ بالفشل المالي وهي انموذج Altman وانموذج Kida ، وانموذج Sherrod ، وهل يمكن الاعتماد عليهما في الحكم على احتمالية الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدروسة؟ وتناول البحث عينة مكونة من (3) شركات قطرية مدرجة في بورصة قطر وتعمل في قطاعات مختلفة للفترة المالية (2015-2019) افترضت الدراسة وجود دور للنماذج المحددة انموذج Altman ، وانموذج Kida ، وانموذج Sherrod ، في التنبؤ بالفشل المالي للشركات المبحوثة. استعمل الباحث الأساليب الوصفية التحليلية وتوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها: تساهم نتائج التنبؤ بإعطاء صورة واضحة للوضعية المالية للمنظمة، كذلك ان جميع الشركات المبحوثة بعيدة عن خطر الفشل المالي حسب نتائج انموذج Altman ..

دراسة (عبادي و عبدالله) بعنوان (2022) إختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي Sherrod , Springate: دراسة تطبيقية في مصرف بغداد.

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة دور مؤشرات قياس الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي و معرفة كفاءة التحليل المالي في تشخيص المشاكل المصرفية اضافة إلى اقتراح الحلول اللازمة لمواجهة الفشل المالي أو الحد منها.

تم تطبيق هذه الدراسة في مصرف بغداد باستخدام نموذجي Springate و Sherrod اما مدة الدراسة كانت بين عامي (2015-2019).

من النتائج التي توصلت اليها الدراسة تبين نتائج قيمة (Z) وفق نموذج Sherrod كانت اقل من (25) في سنوات الدراسة و لكونها تكون ضمن الفئة الثالثة التي تتراوح قيمتها بين (5-25) فمن الصعب التنبؤ بمخاطر الافلاس اما قيمة (Z) وفق نموذج Springate كانت متدنية جدا كانت بلغت قيمتها اقل من (0.862) الامر الذي يشير لمروء المصرف بمشاكل مالية.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Ugoani & Et.all) (2014) بعنوان (Poor Management And Failed Banks: A Study Of Banks With State Governments Participation In Nigeria)

الهدف من إجراء هذا البحث معرفة تأثير سؤ الإدارة في الفشل المالي في المصارف التجارية في نيجيريا في التسعينيات من القرن الماضي و وزع الباحثون استمارات الاستبانة على عدد من المدراء في المصارف التجارية في نيجيريا. توصلت الدراسة لعدة نتائج منها وجود علاقة ارتباط قوية بين الادارة الفاشلة و الفشل المالي اذ بلغت قيمة الارتباط حوالي (0.883*) و السبب في فشل الادارة في المصرف هو الاعتماد على الموظفين الغير الماهرين او الغير المتخصصين في المجال المصرفي وعدم كفاءتهم من الناحية الفنية و كذلك تقديم طالبي القروض للمستمسكات المزورة للحصول على القروض و المتابعة السيئة لتحصيل القروض الممنوحة ادت لحدوث خسائر مالية كبيرة في المصارف النيجيرية بسبب ظهور القروض المتعثرة .

دراسة (Manousaridis) (2017) بعنوان (Z-Altman's model effectiveness in bank failure prediction - The case of European banks)

أجريت هذه الدراسة بهدف تقييم قوة نموذج (Z-Altman) للتنبؤ بالفشل المالي في المصارف و شملت عينة البحث مجموعتين المجموعة الاولى كانت عدد من المصارف الاوروبية البالغة (42) مصرفا خلال المدة (2006-2016) منها (21) مصرفا فاشلا اما المجموعة الثانية شملت (21) مصرف من المصارف الناجحة ماليا و حصل الباحث على البيانات من التقارير المالية الصادرة من مصارف عينة الدراسة خلال مدة الدراسة. افترضت الدراسة امكانية نموذج (Z-Altman) التنبؤ بالفشل المالي للمصارف الاوروبية و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ان الفشل المالي الي اصاب المصارف الفاشلة ماليا كان سببها الازمة المالية لسنة (2007) و ان مؤشر (Z-Altman) يعد مؤشرا فعالا في التنبؤ بالفشل المالي للمصارف.

دراسة (Aldaamee & Almowail) (2021) بعنوان (The Role Of Visionary Leadership In Reducing The Financial Failure Of Banks: An Exploratory Study In A Sample Of Iraqi Commercial Banks)

كان الهدف من هذا البحث هو تحديد دور القيادة الحكيمة في مواجهة حالات الفشل المالي في المصارف و تحديد اهم المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية و معالجتها. و افترض البحث وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الحكيمة في الحد من الفشل المالي في المصارف التجارية و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها افتقار المصارف العراقية للقيادة المبنية على الرؤية و البصيرة و الادارة الاستراتيجية للمخاطر و اثبتت النتائج قدرة الادارة الحكيمة في الحد من الفشل المالي حيث كلما كانت القيادة اكثر بصيرة كلما كان لديها القدرة في رؤية مستقبل المصرف و تهيئة الموظفين له .

و ما يميز هذه البحث عن البحوث و الدراسات السابقة إن هذا بحث دراسة مقارنة للتنبؤ بالفشل المالي بين المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية باستخدام نموذج Springate أما البحوث و الدراسات السابقة استخدمت نماذج أخرى للتنبؤ بالفشل المالي في سواء كانت في المصارف او في منظمات غير المصرفية دون ان تكون دراسة مقارنة .

منهجية الدراسة

تعد منهجية البحث الطريقة التي يتم من خلالها تحديد متغيرات البحث والكشف عن التداخل والعلاقات فيما بينها ونشوء العلاقات القوية، وما يتوجب القيام به من خطوات بهدف تحديد هذه العلاقات، ولغرض استكمال البحث العلمي سيتم تناول المنهجية التي تم اعتمادها في عرض موضوع الدراسة ويمكن عرض المنهجية بالشكل الآتي :-
مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة البحث في عدم الاستقرار النشاط المصرفي وتأثيرها السلبي على المصارف، وبناء على ما سبق سيركز البحث على التنبؤ بالفشل المالي في المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية بدراسة مقارنة مع التركيز على التساؤل الرئيسي الآتي :-
هل يمكن التنبؤ بالفشل المالي في المصارف العراقية و ماهي اسباب الفشل المالي ؟ و من هذا التساؤل تتفرع مجموعة من التساؤلات ابرزها:-

أ. هل يمكن التنبؤ بالفشل المالي في المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية اعتمادا على نموذج Springate ؟

ب. ماهي اسباب الفشل المالي في المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية في العراق؟

أهداف الدراسة

انطلاقا من اهمية البحث التي تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف ابرزها ما يأتي:-

أ. تسليط الضوء على موضوع الفشل المالي و أسبابه.

ب. تحليل واقع عدد من المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية في العراق من ناحية الفشل المالي.

ت. معرفة الاستراتيجيات المتبعة من قبل المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية لتجنب الفشل المالي؟

اهمية الدراسة :

تأتي اهمية هذا البحث من اهمية موضوع الفشل المالي في المصارف باستخدام أسلوب Springate في المواضيع المهمة في القطاع المصرفي كون الفشل المالي يؤدي إلى إفلاس المصارف فضلاً عن حدوث أزمات مالية و حالة عدم الاستقرار التي سيشهدها الاقتصاد وعليه فأن أن أهمية البحث تكمن فيما يأتي:-

أ. الجانب النظري: يمكن توضيحه كما يأتي:-

• يركز البحث على المشاكل التي تواجهها المصارف و منها مشكلة الفشل المالي.

• إن الإهمال في متابعة القروض له اثار سلبية على النشاطات المصرفية مما يؤدي للفشل المالي.

ب. الجانب الميداني: يمكن توضيحه وفق النقاط الواردة أدناه :-

• تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية في تجنب الفشل المالي.

• توفير المعلومات اللازمة لمدرء المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية لتوجههم الى النجاح في النشاط المصرفي و مساعدة المصارف تجنب الفشل المالي.

فرضيات الدراسة: يمكن صياغة فرضيات البحث بالشكل التالي :-

أ. يمكن لنموذج Springate الحكم على الوضع المالي للمصارف الاسلامية و الغير الاسلامية في العراق.

ب. وفقا لنموذج Springate ان المصارف الاسلامية هي الاقل تعرضا للفشل المالي مقارنة مع المصارف الغير الاسلامية.

ت. وفقا لنموذج Springate ان المصارف الغير الاسلامية هي الاقل تعرضا للفشل المالي مقارنة مع المصارف الاسلامية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج التحليلي كونها دراسة سببية ، ويعد هذا المنهج الاكثر ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة، وتم في هذه الدراسة تمت المقارنة بين عينة من المصارف الاسلامية و عينة من المصارف الغير الاسلامية ، حيث تم جمع البيانات الحقيقية عن الواقع الفعلي من خلال التقارير المالية السنوية الصادرة من المصارف المبحوثة ، ومن ثم تحليلها للوصول إلى والاستنتاجات و تقديم المقترحات .

طبيعة الدراسة وحدودها:

سعى البحث للتنبؤ بالفشل المالي في المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية بدراسة مقارنة بينهما و شملت الحدود المكانية و عينة من المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية في العراق اما الحدود الزمانية للبحث هي المدة بين عامي (2017-2022) .

الجانب النظري

يهدف هذا المحور إلى تقديم تأطير نظري مفاهيمي عن مواضيع الدراسة (الفشل المالي و نموذج Springate اعتمادا على ما ورد في ادبيات الموضوع ، وذلك من خلال الآتي :

الفشل المالي Financial Failure

مفهوم الفشل المالي و انواعه و اعراضه

قبل التطرق للفشل المالي لابد من الاشارة الى مصطلح التعثر المالي حيث يشير (رحماني و مقدم، 2022: 294) تعني عدم قدرة المصرف سداد التزاماتها المالية بسبب مواجهتها لازمة مالية بشكل مفاجئ خلال فترة قصيرة الناتجة عن انخفاض كبير في الايرادات و تحقيقها للخسائر.

و بحسب (ابو شهاب، 2018: 18) ان التعثر المالي في هي المرحلة التي تسبق الفشل المالي بسبب عجز المصرف سداد التزاماتها المالية.

اما الفشل المالي وفق (Duffo, 2004: 19) توقف المنظمة و منها المصارف التجارية عن تسديد ما بذمتها من المطلوبات و كذلك عن توزيعات حقوق الملكية التي تتسم بصفة الافضلية مثل فوائد الأسهم الممتازة.

و بحسب (Capon, 2008: 832) إن الفشل المالي يتمثل بضعف الهيكل المالي للمنظمات و منها المصارف التجارية الناجمة عن ضعف الطبيعة التنافسية لها و بالتالي عدم قدرة المنظمات سداد ما بذمتها من الالتزامات المالية .

و يبين (Bodie & Et. all, 2011: 337) إن الفشل المالي انخفاض كبير و واضح في السيولة لدى المصارف بسبب إخفاق إدارة المصرف في إدارة رأس المال لفترة زمنية طويلة.

ووفق (شاهين و آخرون، 2008: 85) إن الفشل المالي هي عدم مقدرة المصرف تسديد ما بذمتها من المطلوبات عند الاستحقاق بسبب العديد من العوامل المتفاعلة مع بعضها البعض خلال مدة زمنية طويلة.

و يبين (Ugoani & Et.all , 2014: 1) فشل ادارة المصرف في تلبية حاجات المودعين مما يؤدي لتآكل اموال المساهمين بسبب ظهور القروض المتعثرة .

ويرى (عماري، 2015: 40) بأنها عدم قدرة المصرف سداد التزاماتها المالية أي أنها تصف الحالة المالية للمنظمات الفاشلة مالياً ومنها المصارف بشكل دقيق.

و من وجهة نظر (Salimi,2015:233) عدم إمكانية المصرف على تسديد ما بذمتها من التزامات في تواريخ استحقاقها. و يبين (Karaca,2017:23) إن الفشل المالي هي الحالة التي يصل إليها المصرف و المتمثلة بعدم قدرتها بتقديم الخدمات للزبائن. و بحسب (Aldame & Almowail, 2020) إن الفشل المالي عدم قدرة المصرف في الحصول على الإيرادات اللازمة نتيجة تقديم الخدمات للزبائن

اما انواع الفشل المالي في المصارف يبين (البريفكاني، 2017: 272-273) هي:-

1. الفشل الزاحف: و تتعلق بالأسباب الداخلية للمصرف مثل زيادة الاعتماد على الديون و عدم كفاءة الادارة و الاسراف في استخدام الموارد فضلا عن التوسع الغير المدروس في منح القروض .

2. الفشل المفاجئ: و يحدث هذا النوع من الفشل لا سباب خارجية عن إرادة المصرف كالأسباب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية او لا سباب قانونية و الجدير بالذكر وجود اختلاف في انواع الفشل المالي التي تتعرض لها المصارف اذ توجد مصارف تبقى لفترة طويلة قبل تعرضها للفشل المالي و هناك مصارف لا تبقى لا أكثر من خمسة سنوات حيث ان اكثر من نصف الشركات تقع في فخ الافلاس قبل السنة الخامسة من عمرها. و بحسب (محمود، 2021: 181) ان انواع الفشل المالي تأخذ نوعين اساسيين هما:-

1. عدم كفاية السيولة: تنشأ عن عدم قدرة المصرف على مواجهة النقص بالالتزامات او على تمويل الزيادة في الموجودات، و يؤدي نقصان السيولة الى تعذر المصرف الحصول على المزيد من الاموال من خلال زيادة الالتزامات او ان يتحمل بعض التكاليف عن طريق تحويل الموجودات الى موجودات سائلة بسرعة مما له تأثير على الربحية.

2. الاعسار المالي: ويقصد به زيادة التزامات المصرف على حقوقها وموجوداتها، و يحدث هذا الامر بغض النظر عن مستويات السيولة.

و يبين (الرفاعي، 2017: 15 - 16) إن مظاهر الافلاس في المصارف يمكن تقسيمها إلى مظاهر ملموسة وأخرى غير ملموسة، فقد تظهر لنا المصرف بانها ناجحة في مظهرها الخارجي لكنها فاشلة في حقيقة الامر، ويرجع سبب هذا الفشل إلى المظاهر غير الملموسة مثل الرقابة وهيكل الملكية، وعندما قام (Watts) بتحليل هذه العوامل كان أكبر سبب للفشل دون سابق إنذار هو فشل الرقابة كما حدث في شركة أنرون ويعود ذلك لقصور الرقابة أما المؤشرات الملموسة فهي:-

1. ضعف الإجراءات المحاسبية و بعدها عن المعايير المحاسبية.

2. غياب الموازنات و الخطط المالية.

3. تكون اجمالي المطلوبات أكبر من اجمالي الموجودات.

4. عجز المصرف في سداد فوائد الاموال التي تم اقتراضها و فوائد السندات التي تم بيعها .

5. ظهور ديون تزيد مدتها عن (3) أشهر

اما اعراض الفشل المالي في المصارف بحسب كل من (Goyal & Kumar,2015:74) و (Manousaridis,2017:62) بانها:-

أ. اعراض مالية : و التي تشمل :-

• انخفاض معدل العائد على الاستثمار بسبب انخفاض حجم المبيعات.

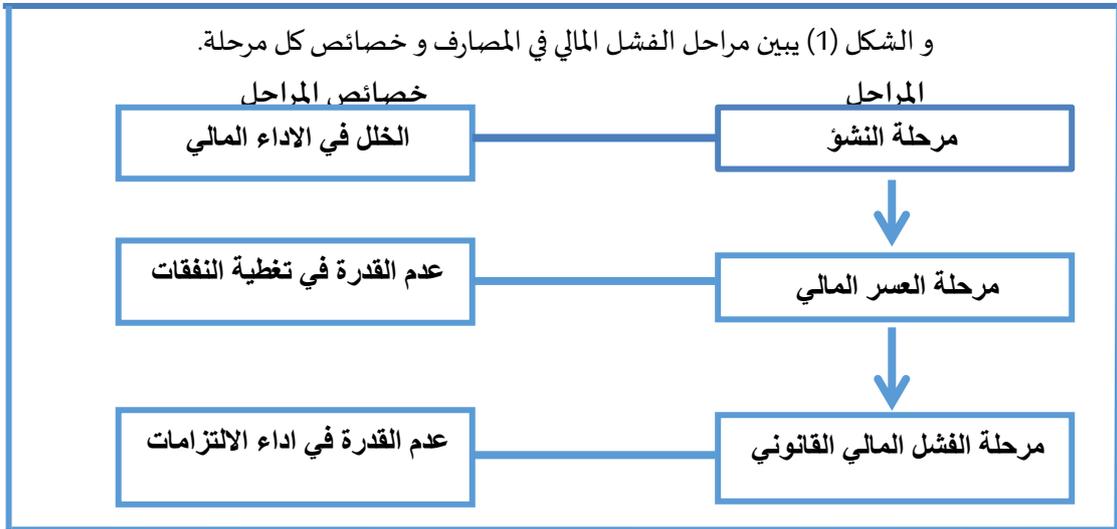
• انخفاض الارباح سنة بعد اخرى و بالتالي تحقيق الخسائر.

- انخفاض قيمة الموجودات مقابل قيمة المطلوبات وخاصة انخفاض قيمة الموجودات المتداولة مقابل المطلوبات المتداولة.
- انخفاض في توزيع الأرباح الموزعة أو عدم توزيعها.
- ب. اعراض غير مالية : و التي تشمل:-
- عدم كفاءة السياسات الادارية و ضعف الادارة في اتخاذ القرارات.
- صعوبة تحقيق اهداف المصرف المخطط لها.
- تسريح عدد من العاملين في المصرف.
- عدم إمكانية المصرف منافسة المصارف الاخرى لعدم مواكبتها التطور التكنولوجية.

مراحل الفشل المالي واسبابه Stages Of Financial Failure And Its Causes

بحسب (ناضم، 2020: 229) ان مراحل الفشل المالي في المصارف هي:-

1. مرحلة النشو: في هذه المرحلة تظهر مؤشرات تتبنى ادارة المصرف من خلالها وجود خلل في ادائها المالي مثل الارتفاع في قيمة المطلوبات و ارتفاع التكاليف سواء كانت تكاليف مباشرة او غير مباشرة و انخفاض قيمة راس المال مما يؤدي لتحقيق إدارة المصرف خسائر عند ممارسة نشاطاتها.
2. مرحلة العسر المالي: في هذه المرحلة تكون إدارة المصرف عاجزة عن الحصول على الاموال لتغطية نفقاتها مثل عدم توفير الاموال لسداد قيمة الودائع الثابتة و فوائدها عند الاستحقاق.
3. مرحلة الفشل المالي من الناحية القانونية: في هذه المرحلة تعلن إدارة المصرف بعدم امكانيتها في اداء التزاماتها مثل مواجهة حالات سحب الاموال من قبل المودعين وهنا يتطلب الامر اعلان حالة افلاس المصرف او وضعها تحت وصاية البنك المركزي .



المصدر: إعداد الباحث

- اما اسباب الفشل المالي في المصارف بحسب (عبادي و عبدالله،2022: 23) هي:-
1. عدم حصول المصرف على المستحقات المالية من الغير في تاريخ الاستحقاق وكذلك عدم قدرة المصرف سداد ما بذمتها من الالتزامات المالية تجاه الغير وهذا سيؤدي لعدم التوازن والاختلال في الموارد المالية للمصرف.
 2. مواجهة المصرف لمشاكل مالية كبيرة والتي تسبق خروج المصرف من النشاط الاقتصادي مما يؤدي لتدهور و انخفاض قيمة المصرف وهذا سيؤدي لحصول مشاكل مالية.
 - و بحسب (الخياط،2015: 14) ان اسباب الفشل المالي في المصارف هي:-
 1. الاسباب الاقتصادية المتعلقة بالبيئة الاقتصادية المحيطة بالمصرف
 2. العولمة والمنافسة الشديدة بين المصارف حيث ان المصارف التي لها حصة سوقية قليلة او منخفضة ليس بإمكانها مزاولة نشاطاتها و منافسة المصارف التي لها حصة سوقية كبيرة.
 - و وفق (Altman&Hotchkiss,2006:6) إن اسباب الفشل المالي في المصارف هي:-
 1. عدم التنسيق بين السياسات الاستثمارية و التمويلية و التشغيلية بسبب سوء الادارة المالية للمصرف و هذه يؤدي لوجود خلل في الهيكل التمويلي للمصرف مما يؤدي لعدم التناسق بين رأس المال.
 2. ارتفاع كلف التمويل و منح القروض دون دراسة حالة طالب القرض.
 3. رغبة الادارة في زيادة نفوذها فضلا عن شعورها بالرضى عن اداء الادارة التنفيذية للمصرف دون تدقيق نشاطاتها.
 4. العوامل المتعلقة بالبيئة الخارجية للمصرف مثل تقلبات اسعار الفائدة و اسعار الصرف و هذا سيؤدي لحدوث خلل في الهيكل التمويلي للمصرف .
- و وفق (Mbat&Eyo:2013:19) ان اسباب الفشل المالي في المصارف هي اسباب استراتيجية كتحديد طبيعة استراتيجية الاعمال التي تعتمز ادارة المصارف القيام بها و خبرة العاملين في المصارف فإذا كانت استراتيجية المصرف غير ناجحة و عدم امتلاك المصرف لموظفين ذو خبرة عالية سيؤدي للفشل المالي في المصرف.
- و يرى الباحث ان حالات التضخم و الركود تقود المصارف لحالة الفشل المالي حيث ان التضخم يؤدي لارتفاع الكلف و بالتالي خفض الارباح و احتمال تحقيق الخسائر اما حالات الركود تؤدي لخفض الطلب على الخدمات المصرفية و بالتالي احتمال تحقيق المصرف لخسائر.

أهمية التنبؤ بالفشل المالي ووسائل تجنبها **The importance of predicting financial failure and ways to avoid it**

يبين (Ramadna,2020:70-72) إن المصارف تسعى لتحقيق الأرباح بشكل مستمر و عدم مواجهة مخاطر الفشل المالي و لتحقيق هذا الهدف لابد من ان تتخذ ادارة المصرف القرارات الرشيدة سواء كانت هذه القرارات مالية او تسويقية و الظروف المناسبة باستخدام نسب التحليل المالي بشكل دوري حيث ان اهمية التنبؤ بالفشل المالي يجعل من المصرف اتخاذ التدابير اللازمة للحد من منع حدوث الفشل المالي.

اما اهمية التنبؤ بالفشل المالي بحسب (الوتار و رمو،2010: 10-13) ان التنبؤ بالفشل المالي في الوقت المناسب له اهمية كبيرة جدا حيث يمكن التنبؤ المصرف من اتخاذ الإجراءات اللازمة دون وصول المصرف إلى مرحلة الفشل المالي .

و بحسب (حديد،2011: 166) ان وسائل تجنب الفشل المالي في المصارف هي:-

1. الدقة في تعيين الموظفين في المصارف خاصة في الامور المتعلقة بالائتمان المصرفي.
2. يهدف رفع كفاءة الموظفين ولكي يتماشى المصرف مع المستجدات في المجال المالي و المصرفي لابد من فتح دورات تدريبية للموظفين .
3. عدم التساهل في تطبيق التعليمات الصادرة من البنك المركزي و الادارة العليا للمصرف و خاصة فيما يتعلق بأسس الائتمان المصرفي.
4. الدقة في متابعة طلبات منح القرض و خاصة فيما يتعلق بالطلبات التي تقدم بها طالب القرض للمصارف الاخرى و معرفة اسباب عدم منحه القرض من قبل هذه المصارف.
5. عدم التساهل مع زبائن المصرف بالشكل الذي يؤدي لزيادة اعبائهم الاستثمارية و الادارية لان هذه الامور تؤدي لعدم امكانية طالب القرض سداد ما بذمته من القروض و الفوائد.
6. اتباع ادارة المصرف لاستراتيجية التنوع في تقديم الخدمات المصرفية لان اتباع هذه الاستراتيجية تؤدي لخفض مخاطر الاعمال المصرفية.
7. على قسم الاستعلام المصرفي الاستفسار بشكل مستمر و دوري عن الزبون لمعرفة كل ما يتعلق بسمعته في السوق .
8. تدقيق حركة حسابات الزبائن و متابعتها بشكل دقيق لمعرفة اي تغيير في نشاطاتهم.

الجانب العملي

نموذج Springate للتنبؤ بالفشل المالي Springate Model For Predicting Financial Failure

وفق (Hutabarat& Et.all;2015:89) ان Springate وضع نموذجا سنة (1978) للتنبؤ بالفشل المالي و للتمييز بين المصارف المهددة بالفشل المالي و المصارف الامنة وفق الصيغة التالية:-

$$.07X2+ 0.66X3+ 0. 4X43X1+ 1.03Z =$$

حيث ان

$$X1 = \text{راس المال العامل} / \text{اجمالي الموجودات}$$

$$X2 = \text{صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب} / \text{اجمالي الموجودات}$$

$$X3 = \text{صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب} / \text{الموجودات المتداولة}$$

$$X4 = \text{المبيعات} / \text{اجمالي الموجودات}$$

فإذا تبينت النتائج ان قيمة (Z) اقل من (0.862) فان المصرف مهدد بالفشل المالي اما اذا كانت قيمة (Z) بين (1.062 – 0.862) فهذه يدل على ان إدارة المصرف تكون حذرة من لتجنب الفشل المالي اما اذا كانت قيمة (Z) اكبر من (1.062) فهذا يعني ان المصرف في أمان.

تطبيق نموذج Springate في المصارف الإسلامية لعينة البحث Application Of The Springate Model In

Islamic Banks For The Research Sample

يبين الجدول (1) تطبيق معادلة Springate في المصارف الإسلامية لعينة البحث

الجدول (1) معادلة Springate في المصارف الإسلامية

ت	اسم المصرف	السنة	X1	X2	X3	X4	Z	الملاحظة
1	ايلاف	2017	0.925	0.0219	0.0052	0.0130	0.966	الحذر
		2018	0.879	0.0079	0.0019	0.0120	0.901	الحذر
		2019	1.024	0.0107	0.0023	0.0083	1.045	الحذر
		2020	0.619	0.0380	0.0136	0.0240	0.694	مهدد بالفشل
		2021	0.704	0.0064	0.0020	0.0084	0.721	مهدد بالفشل
		2022	0.612	0.0015	0.0056	0.0092	0.635	مهدد بالفشل
				المعدل العام لقيمة Z لمصرف ايلاف الاسلامي				
2	كوردستان الدولي	2017	0.983	0.1415	0.0318	0.0312	1.188	الامان
		2018	0.992	0.0203	0.0045	0.0120	1.029	الحذر
		2019	0.994	0.0055	0.0012	0.0116	1.012	الحذر
		2020	0.969	0.0282	0.0064	0.0103	1.014	الحذر
		2021	0.999	-0.0019	-0.0004	0.0126	1.010	الحذر
		2022	0.995	0.0008	0.0001	0.0096	1.006	الحذر
				المعدل العام لقيمة Z لمصرف كوردستان الدولي				
3	العربية	2017	0.941	0.0314	-0.0074	0.0034	0.906	الحذر
		2018	1.286	0.0034	0.0005	0.0067	1.297	الامان
		2019	1.109	0.0017	0.0003	0.0054	1.111	الامان
		2020	0.968	0.0016	0.0003	0.0004	0.975	الحذر
		2021	0.952	-0.0315	-0.0037	0.0048	0.915	الحذر
		2022	0.951	-0.0556	-0.0129	0.0027	0.885	الحذر
				المعدل العام لقيمة Z لمصرف العربية الاسلامي				
4	نور العراق للاستثمار و التمويل	2017	0.927	0.0802	0.0191	0.0215	1.04	الحذر
		2018	0.938	0.0705	0.0166	0.0174	1.04	الحذر
		2019	0.927	0.0363	0.0086	0.0136	0.986	الحذر
		2020	0.948	0.0005	0.0001	0.0079	0.957	الحذر
		2021	0.836	-0.0166	-0.004	0.0606	0.821	الحذر
		2022	0.792	-0.0149	-0.004	0.0529	0.778	مهدد بالفشل
				لمصرف نور العراق للاستثمار والتمويل Z المعدل العام لقيمة				
5	الثقة الدولي	2017	0.924	-0.1287	-0.0308	0.0167	0.781	مهدد بالفشل
		2018	0.878	-0.0439	-0.0110	0.0095	0.833	مهدد بالفشل
		2019	0.916	0.0176	0.0042	0.0089	1.027	الحذر
		2020	0.884	0.0913	0.0228	0.0257	1.024	الحذر
		2021	0.922	-0.0032	-0.0007	0.0110	0.929	الحذر
		2022	0.922	0.0174	0.0041	0.0186	0.962	الحذر
				المعدل العام لقيمة Z لمصرف الثقة الدولي				
		المعدل العام لقيمة Z للمصارف الاسلامية						
						0.926	الحذر	
						0.950	الحذر	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على البيانات الصادرة من المصارف الإسلامية لعينة البحث ضمناً

يبين الجدول (1) تطبيق معادلة Springate في المصارف الإسلامية لعينة البحث اذ يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) في المصارف الاسلامية بلغت حوالي (0.950) خلال مدة البحث و هذا يعني ان المصارف الاسلامية لعينة البحث في حالة الحذر من الفشل المالي و يتبين من الجدول ذاته ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف الايلاف . الاسلامي بلغ حوالي (0.828) خلال مدة البحث و الذي يعتبر اقل قيمة (Z) بين المصارف الاسلامية لعينة البحث و بذلك يمكن القول ان مصرف الايلاف الاسلامي من فئة المصارف المهددة بالفشل المالي، ففي سنوات (2017) و (2018) و (2019) كان مصرف الايلاف الاسلامي في فئة الحذر من الفشل المالي حيث بلغت قيمة (Z) حوالي (0.966) و (0.901) و (1.045) على التوالي اما في سنوات (2020) و (2021) و (2022) تراجع مصرف الاسلاف الاسلامي لفئة المصارف المهددة بالفشل المالي حيث بلغت قيمة (Z) حوالي (0.964) و (0.721) و (0.635).

و عند ملاحظة الجدول ذاته يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف كوردستان الدولي بلغ حوالي (1.043) وهي اعلى قيمة (Z) بين المصارف الاسلامية المبحوثة خلال مدة البحث و بالرغم من ذلك فهي من المصارف التي يمكن تحذيرها من الفشل المالي حيث بلغت قيمة (Z) سنة (2017) حوالي (1.188) لتتخفف هذه القيمة في سنتي (2018) و (2019) لتصبح (1.029) و (1.012) و لترتفع في سنة (2020) لتصل الى (1.014) و لتعود للانخفاض مرة اخرى في سنتي (2021) و (2022) لتصبح قيمة (Z) حوالي (1.010) و (1.006) على التوالي.

بخصوص مصرف العربية الاسلامي فقد بلغ المعدل العام لقيمة (Z) حوالي (1.015) خلال مدة البحث و هذا يضع مصرف العربية ضمن فئة المصارف التي يمكن تحذيرها وفق فقد بلغت قيمة (Z) سنة (2017) حوالي (0.906) و لترتفع سنة (2018) لتصل الى (1.297) ليكون المصرف في سنتي (2018) و (2019) في امان اي بعيدة من الفشل المالي و حيث بلغت قيمة (Z) سنة (2019) حوالي (1.111) و انخفضت قيمة (Z) في سنوات (2020) و (2021) و (2022) لتصبح (0.975) و (0.915) و (0.885) على التوالي.

وعند التحدث عن مصرف نور العراق للاستثمار و التمويل الاسلامي نرى ان المعدل العام لقيمة (Z) قد بلغ حوالي (0.948) خلال مدة البحث و ايضا ان هذا المصرف يقع في فئة المصارف التي يمكن تحذيرها و في سنة (2017) بلغت قيمة (Z) حوالي (1.048) و لتتخفف في سنة (2018) لتصبح قيمة (Z) حوالي (1.043) و ليستمر بانخفاض سنتي (2019) و (2020) و (2021) و (2022) لتصل قيمة (Z) الى حوالي (0.986) و (0.957) و (0.873) و (0.778) على التوالي. و عند ملاحظة الجدول (1) يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف الثقة الدولي الاسلامي بلغ حوالي (0.926) خلال مدة البحث و في سنة (2017) بلغت قيمة (Z) حوالي (0.781) و لترتفع في سنتي (2018) و (2019) لتصبح (0.833) و (1.027) على التوالي و لتتخفف انخفاضاً طفيفاً سنة و (2020) لتصبح (1.024) و انخفضت هذه القيمة سنة (2021) لتصل الى (0.929) و لترتفع سنة (2022) لتصل الى (0.962)

تطبيق نموذج Springate في المصارف الغير الإسلامية لعينة البحث Application Of The Springate Model In Non Islamic Banks For The Research Sample

الجدول (2) معادلة Springate في المصارف الغير الإسلامية

ت	اسم المصرف	السنة	X1	X2	X3	X4	Z	الملاحظة	
1	الاستثمار العراقي	2017	1	0.0255	0.005	0.0151	1.049	الحذر	
		2018	0.96	0.0019	0.0004	0.009	0.975	الحذر	
		2019	0.95	0.0001	0.00002	0.009	0.960	الحذر	
		2020	0.96	0.0296	0.0068	0.011	1.010	الحذر	
		2021	1.07	0.0043	0.0009	0.008	1.020	الحذر	
		2022	0.99	0.0304	0.0067	0.011	1.040	الحذر	
المعدل العام لقيمة Z لمصرف الاستثمار العراقي								1.009	الحذر
2	سومر	2017	0.946	0.0037	0.0008	0.016	0.967	الحذر	
		2018	0.957	0.0080	0.0018	0.009	0.977	الحذر	
		2019	0.929	0.0104	0.0024	0.0101	0.952	الحذر	
		2020	0.922	0.0115	0.0027	0.0096	0.946	الحذر	
		2021	0.929	0.0113	0.0026	0.0076	0.951	الحذر	
		2022	0.910	0.0116	0.0028	0.0116	0.936	الحذر	
المعدل العام لقيمة Z لمصرف سومر								0.955	الحذر
3	الشمال	2017	0.908	-0.0834	-0.0203	0.0103	0.815	مهدد بالفشل	
		2018	0.907	-0.1117	-0.0272	0.0039	0.772	مهدد بالفشل	
		2019	0.911	-0.0966	-0.2347	0.0012	0.792	مهدد بالفشل	
		2020	0.929	-0.0205	-0.0048	0.0097	0.913	الحذر	
		2021	0.598	-0.0537	-0.0198	0.0004	0.525	مهدد بالفشل	
		2022	0.602	-0.0372	-0.0136	0.0011	0.552	مهدد بالفشل	
المعدل العام لقيمة Z لمصرف الشمال								0.728	مهدد بالفشل
4	أشور	2017	0.946	0.1253	0.0293	0.0215	1.122	الامان	
		2018	0.960	0.0377	0.0087	0.0146	1.021	الحذر	
		2019	0.962	0.0419	0.0096	0.0155	1.029	الحذر	
		2020	0.970	0.1248	0.0284	0.0670	1.190	الامان	
		2021	0.984	0.0515	0.0115	0.0146	1.063	الامان	
		2022	0.979	0.0727	0.0164	0.0157	1.085	الامان	
المعدل العام لقيمة Z لمصرف آشور								1.085	الامان
5	الإقليم	2017	0.890	0.0737	0.0183	0.0616	0.998	الحذر	
		2018	0.946	0.0338	0.0079	0.0099	0.998	الحذر	
		2019	0.738	0.0532	0.0159	0.0199	0.827	مهدد بالفشل	
		2020	0.435	0.0313	0.0159	0.0195	0.502	مهدد بالفشل	
		2021	0.722	0.0338	0.0103	0.0204	0.786	مهدد بالفشل	
		2022	0.809	0.0286	0.0078	0.0226	0.868	الحذر	
المعدل العام لقيمة Z لمصرف الاقليم								0.830	الحذر
المعدل العام لقيمة Z للمصارف الغير الاسلامية								0.921	الحذر

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على البيانات الصادرة من المصارف الغير الاسلامية لعينة البحث ضمنا.

يبين الجدول (2) تطبيق معادلة Springate في المصارف الغير الإسلامية لعينة البحث اذ يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) في المصارف الغير الاسلامية بلغت حوالي (0.921) خلال مدة البحث و هذا يعني ان المصارف الغير الاسلامية لعينة البحث في حالة الحذر من الفشل المالي و من الجدول ذاته يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف الاستثمار العراقي قد بلغ حوالي (1.009) خلال مدة البحث و هذا يجعل المصرف في حالة الحذر حيث في سنة (2017) بلغت قيمة (Z) حوالي (1.049) لتتخفض في سنتي (2018) و (2019) لتصبح قيمة (Z) حوالي (0.975) و (0.960) على التوالي و لترتفع في سنوات (2020) و (2021) و (2022) لتصل الى (1.010) و (1.020) و (1.040) على التوالي.

و عند ملاحظة الجدول (2) يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف سومر بلغ حوالي (0.955) و هذا يدل ان مصرف الاستثمار تكون في فئة المصارف التي لا بد من تحذيرها و في سنة (2017) بلغت قيمة (Z) حوالي (0.967) لترتفع في سنة (2018) لتصل الى (0.977) و في سنتي (2019) و (2020) انخفضت قيمة (Z) لتصل الى (0.952) و (0.946) على التوالي و لترتفع قيمة (Z) سنة (2021) (0.951) و في سنة (2022) انخفضت قيمة (Z) لتصل الى (0.936)

و عند التحديث عن مصرف الشمال يتبين ان المعدل العام لقيمة (Z) لدى مصرف الشمال خلال مدة البحث قد بلغ حوالي (0.728) و يعد اقل قيمة (Z) لدى المصارف الغير الاسلامية المبحوثة و هذا يجعل المصرف في فئة المصارف المهددة بالفشل المالي حيث بلغت قيمة (Z) سنة (2017) حوالي (0.815) لتتخفض سنة (2018) لتصبح حوالي (0.772) و في سنتي (2020) و (2021) ارتفعت قيمة (Z) تصل الى (0.792) و (0.913) على التوالي و في سنة (2021) انخفضت قيمة (Z) لتصبح (0.525) و لترتفع في سنة (2022) لتصل الى (0.552)

بخصوص مصرف اشور بلغ المعدل العام لقيمة (Z) خلال مدة البحث حوالي (1.085) مما يجعل المصرف آمناً و هذا يجعل مصرف اشور من المصارف الغير الاسلامية المبحوثة الاكثر اماناً حيث بلغت قيمة (Z) سنة (2017) حوالي (1.122) لتتخفض سنة (2018) لتصبح حوالي (1.021) و في سنة (2019) ارتفعت قيمة (Z) لتصل الى (1.029) و لتستمر بالارتفاع سنة (2020) لتصل الى (1.190) اما في سنتي (2021) انخفضت قيمة (Z) لتصبح (1.063) و في سنة (2022) ارتفعت قيمة (Z) لتصبح (1.085).

و عند الاشارة لمصرف الاقليم التجاري نلاحظ ان المعدل العام لقيمة (Z) خلال مدة البحث قد بلغ حوالي (0.830) و هذا يجعلها من المصارف التي لا بد من تحذيرها حيث بلغت قيمة (Z) سنتي (2017) و (2018) حوالي (0.998) و في سنتي (2019) و (2020) انخفضت قيمة (Z) لتصبح حوالي (0.827) و (0.502) و لترتفع في سنتي (2021) و (2022) لتصبح حوالي (0.786) و (0.868) على التوالي.

المقارنة بين المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية لعينة البحث. Comparison Between Islamic And Non-Islamic Banks For The Research Sample

- بعد الانتهاء من الجانب العملي للبحث تبينت المقارنات التالية بين المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية لعينة البحث:-
1. تبين ان المصارف الاسلامية لعينة البحث هي الأكثر اماناً من المصارف الغير الاسلامية لعينة البحث و يتبين هذا من المعدل العام لقيمة (Z) حيث بلغت قيمتها لدى المصارف الاسلامية المبحوثة حوالي (0.950) اما لدى المصارف الغير الاسلامية المبحوثة بلغ المعدل العام لقيمة (Z) حوالي (0.921).
 2. ان اكبر قيمة (Z) للمصارف الاسلامية المبحوثة بلغ حوالي (1.043) لمصرف كوردستان الدولي الاسلامي في حين ان اكبر قيمة (Z) للمصارف الغير الاسلامية المبحوثة بل و حتى المصارف الاسلامية المبحوثة بلغ حوالي (1.085) لمصرف اشور.
 3. بلغ اقل قيمة (Z) للمصارف الاسلامية المبحوثة حوالي (0.778) لمصرف نور العراق للاستثمار و التمويل في حين ان اقل قيمة (Z) للمصارف الغير الاسلامية و حتى المصارف الاسلامية المبحوثة بلغ حوالي (0.728) لمصرف الشمال .

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

توصل البحث للاستنتاجات التالية:-

استنتاجات الجانب النظري

- أ. تبين من خلال الجانب النظري للدراسة ان المصارف المبحوثة الاسلامية و الغير الاسلامية لا تفتح دورات تدريبية لموظفيها حيث إن فتح الدورات تدريبية للموظفين في المصارف الإسلامية والغير الاسلامية تؤدي لتطوير خبراتهم في المجال المالي و المصرفي فكلما كانت خبرات الموظفين عالية أدى ذلك لتقليل مخاطر الاستثمار المصرفي و خاصة مخاطر الائتمان.
- ب. عندما تكون قيمة (Z) بين (0.862 و 1.062) هذا لايعني ان المصارف غير ناجحة في مزاولة نشاطها المصرفي بل هي تحقق الارباح ولكن هذه المصارف بحاجة الى اجراء تغييرات في نشاطاتها كتخفيض التكاليف و زيادة الدخول في المشاريع الاستثمارية المربحة لزيادة تقديم خدماتها للزبائن و تعظيم ارباحها ثم الانتقال لفئة المصارف الأمنة و ابتعادها من فئة المصارف المهددة بالفشل المالي.

استنتاجات الجانب العملي

- أ. يمكن لنموذج Springate التنبؤ بالفشل المالي في المصارف العاملة في العراق حيث تبين من خلال تطبيق هذا النموذج على عينة من المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية وجود مصارف مهددة بالفشل المالي و مصارف لا بد من تحذيرها و مصارف آمنة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى التي تنص على " يمكن لنموذج Springate على ب بالفشل المالي في المصارف العاملة في العراق .
- ب. توصل البحث لنتيجة مفادها إن المصارف الاسلامية هي الاقل تعرضا للفشل المالي من المصارف الغير الاسلامية وفقا لنموذج Springate حيث بلغ معدل قيمة (Z) في المصارف الإسلامية حوالي (0.950) و اما معدل قيمة (Z) لدى المصارف الغير الاسلامية المبحوثة بلغ حوالي (0.921) و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على " وفقا لنموذج Springate ان المصارف الاسلامية الاقل تعرضا للفشل المالي من المصارف الغير الاسلامية" و نفي الفرضية الثالثة التي تنص " وفقا لنموذج Springate ان المصارف الغير الاسلامية الاقل تعرضا للفشل المالي من المصارف الاسلامية".
- ت. استنادا لقيم (Z) المبينة في الفقرة (ب) و التي بموجبها امكانية وضع المصارف الاسلامية المبحوثة و الغير الاسلامية المبحوثة في فئة المصارف التي يمكن تحذيرها و ان السبب في ذلك يرجع لانخفاض ارباحها قبل الضريبة و الناتجة عن زيادة التكاليف و انخفاض حجم الخدمات المقدمة للزبائن و هذا ما يؤدي لخفض الايرادات المصرفية و بالتالي فان صافي الربح قبل الضريبة سيكون دون المستوى المطلوب لدى المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية المبحوثة.
- ث. بلغت اعلى قيمة (Z) للمصارف الاسلامية خلال مدة البحث حوالي (1.043) و كان لمصرف كوردستان الدولي و هذا يدل ان مصرف كوردستان الدولي هو الاقل تحذيرا للفشل المالي من المصارف الاسلامية المبحوثة اما اعلى قيمة (Z) للمصارف الغير الاسلامية بل و حتى المصارف الاسلامية المبحوثة من نصيب مصرف اشور حيث بلغ المعدل العام لقيمة (Z) حوالي (1.085) و هذا ما يجعل مصرف اشور في فئة المصارف الامنة و البعيدة عن الفشل المالي خلال مدة البحث و السبب في ذلك اتباع ادارة المصرف لسياسات ناجحة عند مزاولة نشاطاتها مثل سياسات الترويج الناجحة للترويج عن خدماتها و هذا ما يدفع لزيادة الحصة السوقية للمصرف و زيادة تقديم الخدمات و تعظيم الارباح فضلا عن امتلاك المصرف لكوادر كفؤين و ذوي خبرة في الاعمال المصرفية مما يساعد على تحقيق اهداف المصرف.
- ج. ان اقل قيمة (Z) للمصارف الاسلامية المبحوثة حوالي (0.778) لمصرف نور العراق للاستثمار و التمويل في حين ان اقل قيمة (Z) للمصارف الغير الاسلامية و حتى المصارف الاسلامية المبحوثة بلغ حوالي (0.728) لمصرف الشمال و هذا يدل ان مصرف الايلاف الاسلامي و مصرف الشمال من المصارف الاكثر تحذيرا للفشل المالي من المصارف الاسلامية و الغير الاسلامية المبحوثة خلال مدة البحث .

ح. ضعف سياسة متابعة القروض في المصارف او هذه السياسة دون المستوى المطلوب و خاصة في المصارف المهددة بالفشل المالي و التي ادت لتحقيق هذه المصارف لخسائر و بالتالي ظهرت في فئة المصارف المهددة بالفشل المالي او ضمن فئة المصارف التي لا بد من تحذيرها.

تبين ان المصارف المبحوثة لا تدخل في المشاريع الاستثمارية بالشكل المطلوب و هذا ما يؤدي لعدم تحقيق المصارف الارباح بالمستوى المطلوب او ربما تحقيقها للخسائر الامر الذي يؤدي لكون المصرف مهدد بالفشل المالي او من المصارف التي لا بد من تحذيرها.

المقترحات

استنادا للنتائج التي توصل اليها البحث تم تقديم المقترحات التالية:-

1. بهدف ايجاد صافي الربح قبل الضريبة للمستوى المطلوب و انتقال المصارف الإسلامية و الغير الإسلامية لفئة المصارف الأمنة يقترح الباحث إتباع المصارف الوسائل الحديثة للترويج عن خدماتها و من افضلها وسائل الترويج تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها ذات كلفة منخفضة و يساعد على جذب الزبائن و زيادة الطلب على الخدمات المصرفية لأن ذلك سيؤدي لخفض التكاليف و بالتالي زيادة صافي الربح قبل الضريبة وهذا سيكون عاملاً مساعداً لانتقال المصارف الإسلامية لفئة المصارف الأمنة.
2. يقترح الباحث لجوء المصارف الإسلامية و الغير الإسلامية لعينة البحث لتنويع خدماتها و الدخول في المشاريع الاستثمارية المتنوعة بهدف زيادة صافي الربح و يكون ذلك عبر تفعيل اسلوب الشمول المالي و منح الائتمان المصرفي لكافة الفئات الاجتماعية و خاصة ذوي الدخل المحدود و أصحاب المشاريع الصغيرة و كذلك المشاريع الزراعية و الصناعية التي من شأنها تزيد الناتج القومي في البلد فضلا عن تحقيق المصرف لأرباح من هذه العملية.
3. فتح دورات تدريبية للموظفين في المصارف الإسلامية المبحوثة و الغير الإسلامية المبحوثة لتطوير خبراتهم فكلما كانت خبرات الموظفين عالية أدى ذلك لتقليل مخاطر الاستثمار المصرفي و بالتالي زيادة الارباح و جعل المصارف في فئة المصارف الأمنة بدلاً من المصارف التي لا بد من تحذيرها او المصارف المهددة بالفشل المالي ويكون ذلك عن طريق التنسيق مع اقسام العلوم المالية و المصرفية في الجامعات للاستفادة من خبرات الأساتذة فيها.
4. تقوية و تطوير اسلوب متابعة القروض في المصارف الإسلامية و الغير الإسلامية المبحوثة بهدف تحصيل القروض مع فوائدها في تاريخ الاستحقاق لأن تطوير متابعة القروض يؤدي لتجنب المصرف من تعثر القروض و هذا ما يؤدي لتجنب المصرف من الخسائر الناجمة من تعثر القروض و بالتالي تحقيق المصرف للأرباح و حصول المصرف لفئة المصارف الأمنة .
5. فيما يخص كل من مصرف نور العراق للاستثمار و التمويل و مصرف الشمال التي تعد من المصارف المهددة بالفشل المالي لا بد من اعادة صياغة استراتيجياتها في مزاولة نشاطاتها او العمل تحت وصاية البنك المركزي العراقي او الاندماج مع مصارف اخرى غير مهددة بالفشل المالي بهدف إنقاذها من الفشل المالي.

المصادر

المصادر العربية

اولاً:التقارير

1. التقارير المالية الصادرة من مصرف اشور التجاري خلال المدة بين عامي (2017-2022).
2. التقارير المالية الصادرة من مصرف الإستثمار العراقي خلال المدة بين عامي (2017-2022).
3. التقارير المالية الصادرة من مصرف الإقليم التجاري خلال المدة بين عامي (2017-2022).
4. التقارير المالية الصادرة من مصرف الثقة الاسلامي خلال المدة بين عامي (2017-2022).
5. التقارير المالية الصادرة من مصرف الشمال خلال المدة بين عامي (2017-2022).
6. التقارير المالية الصادرة من مصرف العربية الاسلامي خلال المدة بين عامي (2017-2022).
7. التقارير المالية الصادرة من مصرف ايلاف الاسلامي خلال المدة بين عامي (2017-2022).
8. التقارير المالية الصادرة من مصرف سومر التجاري خلال المدة بين عامي (2017-2022).
9. التقارير المالية الصادرة من مصرف كوردستان الدولي الاسلامي خلال المدة بين عامي (2017-2022).
10. التقارير المالية الصادرة من مصرف نور العراق الاسلامي خلال المدة بين عامي (2017-2022).

ثانياً: الرسائل و الأطاريح

1. ابو شهاب، عزت هاني عزت، (2018)، مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة شرق الاوسط، عمان، الأردن.
2. الرفاعي، هاشم أحمد محمد علي، (2017)، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج أتمان دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة شرق الأوسط، عمان، الأردن.
3. عماري، سليم، (2015)، دور تقييم الاداء في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

ثالثاً: المجلات

1. البريفكاني، أشتي عبدالستار عبدالغني، (2017)، Altman، أنموذج بين النظرية و التطبيق دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الأهلية للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد (1)، العدد (37)، جامعة تكريت، العراق.
2. الخياط، زهراء صالح، (2015)، استخدام نمووذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي دراسة عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للمدة من (2009 – 2013)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية و الادارية، العدد (19).
3. الوتار، سيف عبدالرزاق محمد و رمو، وحيد محمود، (2010)، استخدام اساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، مجلة تنمية الرافدين، العدد (100)، المجلد(32)، جامعة الموصل، العراق.
4. حديد، جواد، (2011)، القطاع المصرفي الاردني أوضاعه و تداعيات الأزمة المالية العالمية عليه، مجلة الدراسات المالية و المصرفية، المجلد (19)، العدد (3) و(4)، عمان، الأردن.
5. رحمان، ربحانة مختار و مقدم، يمينة، (2022)، استخدام نمووذج Zmijewski للتنبؤ بالإفلاس دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الانتاجية الصغيرة و المتوسطة خلال الفترة (2016-2020)، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الانسانية، المجلد(10)، العدد(2)، الجزائر.
6. شاهين، علي و عبدالله، احمد و مطر، جهاد، (2011)، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للبحاث-العلوم الإنسانية، مجلد (25) 25، العدد (4).
7. عبادي، اثير عباس و عبدالله، رياض مزهر، (2022)، إختيار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نمووذج Sherro , Springate دراسة تطبيقية في مصرف بغداد، مجلة المنصور، العدد (36)، كلية المنصور الجامعة، بغداد، العراق.

8. محمود، لؤي علي، (2021)، التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية لعدد من الشركات القطرية للفترة (2015-2019)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد (17)، العدد (54)، جامعة تكريت، العراق.
9. ناضم، احمد رعد، (2020)، تقييم الاداء المالي باستخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بمخاطر الفشل المالي بحث تطبيقي على عينة من شركات التأمين العامة و الخاصة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخاص لقسم العلوم المحاسبية.

المصادر الاجنبية

First:Thesis

1. Duffoo, marco A. Arena, (2004), Bank Failures And Market Discipline: AnEmpirical Analysis For Emerging Markets During The Ninties ,Phd thesis, University of Maryland, College Park, Usa.
2. Manousaridis, Charalampos ,Orestis, (2017), Z-Altman's model effectiveness in bank failure prediction - The case of European banks, Master thesis,Lund University,Sweden

Second: Journals

1. Aldaamee, Waleed Abbas Jebur& Almowai Tareq Fakhir Abood,(2021), The Role Of Visionary Leadership In Reducing The Financial Failure Of Banks: An Exploratory Study In A Sample Of Iraqi Commercial Banks, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education Vol.(12) No(7).
2. Goyal, Krishn,Awatar,&Kumar,Ravinder,(2015), An Analytical Review Of Selected Models For Prediction Of Corporate Failure, Kijecbm Journal (VOL-2) , Issue (2/A16).
3. Karaca, S., & Özen, E., (2017), Financial failure estimation of companies in BIST tourism index by Altman Model and its effect on market prices, BRAND. Broad, Research in Accounting, Negotiation, and Distribution, Journal, Volume(8) Issue (2).
4. Mbat, D., & Eyo, E, (2013), Corporate Failure: Causes and Remedies. Journal Of Business and Management Research, Vol. 2, No. (4)
5. Ramdani, E. (2020), Financial Distress Analysis Using The Zmjewski Method. Jurnal Ilmiah Manajemen Fakultas Ekonomi, Vol. 6 No. 1
6. Salimi, A. Y, (2015), Validity of Altman's z-score model in predicting bankruptcy in recent years, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, (19)(2).
7. Ugoani, John N. N, Amu, Christain U, Emenike, Kalu O., (2014), Poor Management And Failed Banks: A Study Of Banks With State Governments Participation In Nigeria, International Journal of Economics, Commerce and Management, Vol. (2), Issue (11).

Third:Conferences & Forums

1. Hutabarat F., Manullang G., Sitalahi I., (2015), An Analysis of the Efficacy of the Springate Bankruptcy Model Using S- Score in Textile and Garment Sub – Sector Companies Listed at Indonesian StockExchange, proceedings of the International conference on Innovation Enterepreurship and Technology.

Fourth: Books

1. Altman, E. & Hotchkiss, E. (2006). "Corporate Financial Distress And Bankruptcy". 1st^{Ed}, Hoboken, N.J.: Wiley.
2. Bodie,Zvi; Alex KaneAnd Alan j. Marcus(2011), Investments And Portfoli Management,9th^{Ed},Mc Graw-Hill Irwin, Singapore.
3. Capon,Claire,(2008),Understanding Strategi Management ,Prentice Hall,1th ,Ashford Colour Press.